

فتاوى الألبانى }6832{{ قراءة فصل)الرخصة في لعب الأطفال (من كتاب [الحلال والحرام] للقرضاوى

محمد ناصر الدين الألبانى

الرخصة الرخصة بلا عن الأطفال واذا كان هناك نوع من التماثيل لا يظهر فيه قط التعظيم ولا اقتربوا ولا يلزموا منهم شيء من المحظورات السابقة فالاسلام لا يضيق به فضلا ولا يرى به بأسا - 00:00:00

وذلك تلهنا للأولاد الصغار التي تتنى على شكل عرائس او قطط او غير ذلك من السباع والحيوانات فان هذه الصور تمتهن باللعب معايدة الاولاد بها. قالت ام المؤمنين عائشة كنت العب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:16 وكان هز الصواهد لي فكنا ينقضينا خوفا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسر بمجيئه اما الي فيلعبن ما يتყق عليه - 00:00:33

وفي رواية ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يا عمر ما هذا؟ قالت بناتي. قال ما هذا الذي في وسطهن؟ قال السلف. قال ما هذا الذي عليه - 00:00:48

قال الجنحان قال جناحان. قالت اما سمعت انه قال ابن داود كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى بدت تواجهه والبنات المنصورة في الحديث هي العرائش التي يلعب بها الجواري كالميزان - 00:00:58 وكانت السيدة عائشة حديثة بأمر زهايا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الشوكاني في هذا الحديث دليل على انه يجوز تمكين الصغار من اللعب بالتماثيل. وقد روي عن مالك انه كره للرجل انه يشتري لبنته - 00:01:20

في ذلك فقال القاضي عياض ان اللعب بالبنات الصغار غصة فتحن لعب الأطفال يقول المصنف وهذا رأي خاص ومثل لعب الأطفال التماثيل التي تصنع من الحلوى وتتابع في الاعياد ونحوها ثم لا تثبت ان تؤكل - 00:01:41 وهذا مما لا نوفق عليه اطلاقا وقبل بيان السلف في ذلك لابد من الفات النظر الى دققية من عليها المصنف مرا سريعا حديث السيدة عائشة كثيرا ما يختلط فهمه على بعض الناس - 00:02:03

بشيء لا يدل عليه هذا الحديث حديث وعد السيدة عائشة بالبنات كان واجتناب الولي ولـ الجن في هذه البعض جاهزة مصنوعة من غير البنات شيء اخر لا سيما اذا كانت هذه اللعب - 00:02:26

التي تشتري انما هي من سنن لا سيما اذا كانت هذه الصور المشتريات تمثل عادات الكفار وتربية الكفار البنات فهذا شيء وصنع البنات الصغار من فرص هنا داخل للبنات الصغار - 00:02:49

من البنات لاجل التمرن على مبادى علم تدبیر المنزل هذا شيء اخر وهذا شيء اخر هو الذي يدل عليه ما ليس شيء اخر هو الذي يدل عليه حديث بعد السيدة عائشة رضي الله عنها بنت ناس - 00:03:15 فينبغي ان لا نفتر مما يقال اليوم من ان حديث عائشة يدل على سوء ولـ البنت من بعد خاصة اللعبة التي عمـت وطمـت بدنـائي ومن دقيق فكر الامام مالـ رـمه الله - 00:03:36

انه نبهنا الى هذه الحقيقة وقبل ان يرى مفاسد الصور التي تأتينا من اوروبا من شيء بعض الاطفال قبل ان يرى مالـ في كل عينيه رأـي ذلك بـ فـكره ثـاقـب فـطالـما نـقلـه المـؤـلـف مـنـه المـعلـق عـلـيـه بشـيء - 00:04:00

وقد روي عن مالـ انه كره للـرـجل ان يـسـتر ذلك اـهـلاـهـيـ الحـقـيقـةـ نـغـفـلـعـنـهاـ تـدـمـيرـالـنـاسـ ذلكـ هـذـهـ هيـ حـقـيقـةـ نـغـفـلـعـنـهاـ كـثـيرـ منـ

الناس فصراعة اللعب للهند غير سماحك لها بان تسمع اللعبة بيدها - 00:04:21
ولامر ما اجاز الشعر الحكيم بعد ان حرم تحريم مطلقا الصور المجففة بصورة خاصة لامر ما ولحكمة ما باللغة اجاز الشهر الحكيم ربنا
قال له بعض البنات ولم يسمح بان يكون هذا الصنع من خارج - 00:04:46
وان يشتري ايضا من هناك ولذلك فما الحص به الويل بقوله ومثل لعب الاطفال التماثيل التي تصنع من الحلوى وتتابع في الاعياد هذا
الحاق خاطئ لا شك في ذلك من وجهين - 00:05:08
انا هادي الاول سبق بيانه ان هذه اللعب لا تصنع في البيت فماذا تستفيد الملك من وراء ذلك ثانيا الحل وهذه الحلوى ربما تصنع لها
قوالب من نوع معين وشيء ثانى - 00:05:30
انه يكون في الاعياد فمن الذي يصنع؟ اي امة على وجه الارض تسمع الحلويات المجسمة على صور خير وفرس وارنب وما شابه ذلك
الامة المسلمة ام الامة الكافرة لا يشك احدنا ان هذه عادة ليست بعادۃ اسلامية. وحين ذاك يكون المصنف قد نسي - 00:05:49
ما ذكره في اول اللحظة منا السر من ان الثالثي عدم دخول الملائكة البيت الذي فيه صورة هو لأن الذي يتخذ السورة يتشبه بمن؟
الكافار فاذا نحن نحن اليوم اذا اجزنا - 00:06:13
تمنع الحلويات على الصور والتماسيل وانما نتشبه بكفار فهذا خطأ وخطأ ثانى الحاق هذا النوع من اللعب بالواحد التي تظل وتستمر
اما هذه حلوي فیأكلها الولد ولا يستفيد منها شيئا فيها - 00:06:30
ان ذوقه يتزرع ويشب على الذوق الافرنجي الكافر وان يحصيها مع الصور منذ نعومة اظفاره. وهذا ما لا يريد الاسلام اطلاقا
خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:06:49